بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فائدة المشار اليه بهذه الى تلك العبارات
المخصوصة منزلت منزلت المحسوس المشاهد
لكمال تميزها او المعاني المستفادة منها المنزلة كذلك
وحمل الفائدة عليها على التقدير الثاني ظاهر واما على الاول
فباعتبار مدلولها لانها التي هي المعاني ويمكن ان
الفائدة مستعملة في معنى المشتمل بها على التعلق للملابسة
وح لا خفاء في الحمل على اي طريق كان الفائدة لغة
ما حصلته من علم او مال من الفيد تقول منه فادت
له فائدة واما جعلها من فادت بمعنى اصابت
فؤاده واعتبار ان الجزئية تأثير في الفؤاد فيؤدي
الى التعلق لا نخلص وجهه بما المستعملة فيه من الخبر لان
للبشر الخبر تأثيرا فيه وعرفا هي المصلحة المترتبة
على فعل من حيث هي ثمرة ونتيجة وهذه المصلحة
من حيث انها على طرف الفعل ونهايته تسمى به
غاية فهما متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار

مشتملة

ويمكن ان يكون من قبيل استعمال الفرق على المفروق بان يراد بهذه الالفاظ والمقدمات وما بعدها المعاني منه

ثم المعاني الى الالفاظ فيكون الفائدة ح في كلتيهما حقيقة

مشتملة على مقدمة اشتمال الكل على اجزائه ..
لو جعل المشار اليه بهذه طائفة من تلك العبارات
او المعاني تشخص ان تجعل باجزائها الاولية ويتوزد
باسم خاص كان من قبيل اشتمال الكلي على جزئياته
لكنه مستبعد وتقسيم ومن بعض النسخ وتنبيه
وتقسيم وهو سهو لانه من المقدمة والمقدمة ذكره في
محله بلا لام يدل على عدم سبقه وخاتمة وجه الضبط
ان ما يذكر فيها مقصود او لا الاول التقسيم الثاني
اما ان يتعلق السابق باللاحق وهو المقدمة
او تعلق اللاحق بالسابق وهو الثاني ثمة المقدمة
اللفظ قد يوضع لشخص بعينه كما اذا تصور
ذات زيد ووضع لفظ زيد بازائه فيقال هذا
وضع خاص لموضوع له خاص وقد يعتبر في
مقابلة امر عام اي قد يوضع اللفظ المشخص
باعتبار تعلقه بعينه وشخصه وقد يوضع له
باعتبار تعلقه بامر عام وذلك كما في الحروف
او عرفي كما في المضمرات واسماء الاشارات
وذلك بان يعقل امر مشترك بين المشخصات

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فائدة المشار اليه بهذه الى تلك العبارات
المخصوصة بنزلت منزلت المحسوس المشاهد
لكمال تميزها او المعاني المستفادة منها المنزلة كذلك
وحمل الفائدة عليها على التقديرات الى تفاد اما على الاول
فباعتبار مدلولاتها التي هي المعاني ويمكن ان
الفائدة مستعملة في معنى المستفاد بها على النقل للمناسبة
وح لا خفاء في الحمل على اي طريق كان الفائدة لغة
ما حصلته من علم او مال من العقيد تقول منه فادت
له فائدة واما جعلها من فادت بمعنى اصبت
فواده واعتبار ان الجزلة تاثير في الفواد فيودي
الى النقل لا لتخصيص وجهه بالمستعملة فيه من الظهر لان
للنشر الجزء تاثيرا فيه وعرفا هي المصلحة المترتبة
على فعل من حيث هي ثمرته ونتيجته وهذه المصلحة
من حيث انها على طرف الفعل ونهايته تسمى به
غاية فهما متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار

مشتملة

ويمكن ان يكون من قبيل استعمال الظرف على المظروف
بان يراد بهذه الالفاظ وبالمقدمات وما
بعدها المعاني ح

من المعاني الى الالفاظ فيكون الفائدة
ح في كليهما حقيقة

مشتملة على مقدمة اشتمال الكل على اجزائه في
لو جعل المشار اليه بهذه طائفة من تلك العبارات
او المعاني تستحق ان تجعل باجزائها الاولية وتورد
باسم خاص كان من قبيل اشتمال الكلي على جزئياته
لكنه مستبعد وتقسيم ومن بعض النسخ وتتمة
وتقسيم وهو سهو لانه من المقدمة وايضا ذكره في
محله بلا لام يدل على عدم سبقه وخاتمة وجه الضبط
ان ما يذكر فيها مقصود اولا الاول التقسيم الثاني
اما ان يتعلق السابق باللاحق وهو المقدمة
او يتعلق اللاحق بالسابق وهو الثاني من المقدمة
اللفظ قد يوضع لشخص بعينه كما اذا تصور
ذات زيد ووضع لفظ زيد بازائه فيقال هذا
وضع خاص لموضوع له خاص وقد يعتبر في
مقابلة امر عام اي قد يوضع اللفظ المشخص
باعتبار تعلقه بعينه وتشخصه وقد يوضع له
باعتبار تعلقه بامر عام وذلك كما في الحروف
او عرفي كما في المضمرات واسماء الاشارات
وذلك بان يعقل امر مشترك بين المشخصات

ثم يقال عبر عن التعيين الذي هو الوضع بالوصل
اذ به يظهر ذلك التعيين غائبا بهذا اللفظ موضوع
لكل واحد من هذه المشخصات بخصوصه بحيث لا
يفاد ولا يفهم به الا واحد بخصوصه وانما قيد بالحيثية
دفعا للتوهم ان ما وضع له اللفظ ههنا مفهوم كل واحد
من افراد ذلك الامر المشترك حتى يستعمل فيه
ويفهم هو منه وهو يفاد قطعا والتوهم بان الوضع
له هذا الشخص من افراد وهذا الاخر كذلك دون
حال من فرد واحد بخصوصه اي لا يفاد ولا يفهم
به الا واحد متجاوز القدر المشترك فانه يجوز
يفاد ويفهم منه على انه المستعمل فيه بحسب
الوضع على ما يتوهم بعض الظاهرين في الضمائر
واخواتها وشرط استعمالها في المشخصات
التي هي افراد المعنى الموضوع له حتى لزمهم عدم
استعمال اللفظ في معناه الموضوع له وكونه
مجازا ابدا بلا حقيقة فتعقل ذلك المشترك
آلة للوضع لا انه الموضوع له بتقدير اللام قبل
ان وعطف على الجزئي الذي هو آلة ان قرئ

فتعقل

فتعقل مصدرا وان قرئ على صيغة المضارع
المجهول من الثلاثي المجرد فانه منصوب على الحالية
متضمنا لمعنى التعليل ولا انه عطف عليه ايضا
بتقدير اللام فالوضع كلي والموضوع له مشخص
اقسام اللفظ من حيث تشخص المعنى وعدمه
وخصوص الوضع وعدمه على ما يقتضيه التقسيم
العقلي اربعة لانه اما مشخص او لا وعلى
كل تقدير فالوضع اما خاص او لا فالاول
ما يكون موضوعا لمشخص باعتبار تعقله بخصوصه
ويسمى هذا الوضع وضعا خاصا لموضوع له خاص
كما اذا تصور ذات زيد بخصوصه ووضع بازائه
ذاته لفظه والثاني ما وضع لمشخص باعتبار
تعقله لا بخصوصه بل بامر عام ويسمى ذلك الوضع
وضعا عاما لموضوع له خاص كاسماء الاشارة
وهذا القسم هو الذي يعم بحث الشارح ويجب
ان يكون معناه متعددا مثل المشترك
والثالث ما وضع لامر كلي باعتبار تعقله
كذلك لا بخصوصه وتشخصه سواء كان بملاحظة بامر

وليس رددها القاصرون فيستقبلها الماهرون

على كون تلك الحقيقة معلومة للمخاطب بتعينه المله
معهودة واسم الجنس لا يدل على ذلك التعين
اصلا بل هو دال على نفس تلك الحقيقة من غير
التفات الى تعين وعدمه فيهما ثم اذا اريد الدلالة على
ذلك التعيين يتوسل الى امر خارج كاللام
التعريفية فالتعين جزء مفهوم علم الجنس وخارج
عن مدلول لا اسم الجنس وصفا واسم الجنس
كاسمه وضع لمعنى معين ثم جاء التعين وهو معنى
ما فيه من اللام التي مع الموصول عكس الحرف
حاصل مع العكس فيه تحصل الحرف بغيره كما
تظاف لمعناه ومعناه كالمظروف له وتحصل
الموصول بغيره هو كالمظروف لمعناه ومعناه كالظرف
فان الحرف يدل على معنى فى غيره وتحصله اى تعين
الحرف بل تعين معناه بما اى بذلك الغير الذى
هو اى الحرف بل معناه منه فيه فالضمير ان الاولان
راجعان اما الى الحرف او الى معناه وفى الغير وان فى
الى ما الموصولة فى ما هو الموصول مبهم اى معناه
امر مبهم عند السامع متعين عنده يعنى حاصل فيه

اى

٥

اى فى الموصول مبهم فى معناه وهو مضمون الصلة
المعهود وثبوته لمعناه وافادته الابهام يكون
عند السامع لا تنفك الابهام فى اشيع المعنى المراد با
لموصول عند المتكلم التى من الفعل والحرف من كان
فى انها يدل لا على معنى فى غيره لكونه ثابتا للغير
اما الحرف فلان المعنى النسبي الذى هو مدلوله كما
يبتدا الغير بثبوته لما يتعلق به ذلك المعنى النسبى
من ظرفيه على وجه يستعملها فى تحصيله ثابت وخارجا واما
الفعل فلدلالته على الحدث الصالح للانتساب الى
ذات الغير مع ذلك الانتساب وصفا فا
لثبوت للغير على وجهين احدهما ما صح فيه اثبات
ما يثبت بذلك الثبوت لغيره وهذا يقتضى الا
ستقلال بالمفهومية كما فى الحدث المعتبر فى مدلول
الفعل وثانيهما ما لا يصح فيه ذلك وهو الذى بثبوته
على وجه يمنع عنه ولا يستقل بالمفهوم ولا فى المعنى الحرف
ومن هذه الجهة اى من جهة التبعية لكونه ذلك المعنى
ثابتا للغير لا يثبت له الغير فامتنع الحكم لها مستقلين
فى معناهما اى لا يصح الحكم عن معنيهما الا كلتب بخلاف

للاضافة ربما فان الفعل وان لم يصح الاضافة بتمام
معناه لكنه يصح بجزئيه الذي هو الحدث الناسب له
الفعل مفهومه كلي المراد بمفهوم الفعل اما جميع معناه
فوصفه بالكلية وصف للكلي بصفة الجزء الذي هو الحدث
واما بعض معناه الذي هو الحدث والاول اظهر
وان كان الثاني فيه مشوبة التكلف والوصف با
لكلية قد يتحقق في ذوات متعددة في نسبة الى
الخاص منها اي من تلك الذوات وتذكير الضمير بتأ
ويل المذكور فيتحد به دون الحرف اذ يحصل مدلوله انما
هو بما يحصل له فلا يتعقل لغيره اي ثابتا لغيره
العائد في الضمير الغائب في كلية نظرا فيما نقل ه
وفي بعض النسخ وفي كلية وجزئية نظر اي اذا كان
المرجوع اليه مشخصا فلا يحث في جزئيته واما اذا كان
المرجوع اليه كليا عاما ففي كليته وجزئيته نظرا الى ذي
عشر نحو وفوق رعلم ان من الاسماء ما يشبه به الحرف
في التزام الذكر مقرونا بمتعلقه وذلك مثل ذو
وفوق من الاسماء اللازمة اضافتها فيتبه على تذكيرها
بينهما وهو ان معنى الحرف جزئي مشخص ومعنى ذو وفوق

اي

اي صاحب وعلو كلي مفهومهما كلي بمفهوم صاحب وعلو وان
كان لا يستعملان الا في الجزئيين اضافيين النسبة الى
معنا هما الذي هو الصاحب والعلو ولا يصح ان يحمل
ذلك على الجزئية الحقيقية لانها بعروض الاضافة لا
تنحصر الا الجزئية لاضافية لتعقل الانتشار وتطلق
لعروض الاضافة فلا يكونان جزئيين حقيقيين كما
هو معنى الحرف الثاني من شرح الرسالة من فعل
ما عسى يختلط ببعض الاوهام وهو ان الحكم بجزئية
والكلية والعلمية والموصولية واشباههما على الالفاظ
انما هو باعتبار ما استعملت فيه من المعاني فاذا قلت
جاءه ذو مال واردت شخصا معينا من لفظ زيد
فربما يتوهم ان ذو جزئي بل علم لاستعمال في ما استعمل فيه
لفظ فدفع ذلك بان المعتبر في وصف الالفاظ
بما ذكر من الصفات هو حال الوضع لا حال الاستعمال
والموضوع له في ذو امر كلي لا يكون علما بل جزئيا
وكذا الحال اذا الاستعمل في شيء من بعض الموصولا
والمضمرات والاسماء الاشارة لا يرتبك اي
لا يوقعك في ريبة وشك تغاير الالفاظ

الى ستة و بها بعضها ملاقان ببعض اذ المتبوع الوضع
تم شرح رحمه الله عليه الرسالة العضدية
بحمد الله الملك الوهاب تمت
الكتاب

نهاية المخطوطة

END